

زيارة غبطة بطريرك موسكو السلمية في البطريركية الأورشليمية

وفقا للعادات المتبعة القديمة التابعة لنظام الكنيسة الأرثوذكسية, يقوم كل بطريرك أو رئيس اساقفة منتخب جديد بتنظيم زيارة لكل الكنائس الأرثوذكسية المستقلة الأخرى لكي يستمر التعاون والتحاور المتبادل بين جميع الأرثوذكسيين. وهكذا وفي نطاق هذا النظام والاتفاقيات يقوم غبطة بطريرك روسيا كيريوس كيريلوس وبعد تنسيق بين الكنيسة الروسية والكنيسة الأورشليمية بزيارة بطريركية الروم المقدسية والأراضي المقدسة من التاسع إلى الرابع عشر من الشهر الجاري (9-14/11/2012).

وصل غبطه بطريرك موسكو إلى المدينة المقدسة في يوم الجمعة الساعة الخامسة مساءً, حيث قام باستقباله في بوابة داهود (إحدى أبواب المدينة القديمة) كل من النائب البطريركي المطران ايسخيوس, الارشمندريت ستيفانوس ممثل البطريركية الأرثوذكسية الأورشليمية في موسكو, عدد كبير من أبناء القبر المقدس وممثلي الطوائف الأخرى في أورشليم, ممثلين من الحكومات ومن الشرطة, ممثل من القنصلية اليونانية في أورشليم, وممثلين من القنصلية الانجليزية والتركية وآخرون.

ومن هنالك توجه الوفد إلى بوابة البطريركية الأورشليمية الرئيسية, حيث كان بانتظارهم غبطة بطريرك ألمدينه المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث الذي استقبلهم بالأجراس مرحبا بهم كعادته ومن هنالك توجهوا إلى كنيسة القيامة المقدسة.

وعند الوصول إلى كنيسة القيامة قام غبطة بطريرك موسكو بالصلاة في المزار الأول الذي واجهه أمامه ألا وهو مكان الإنزال عن الصليب المكرم الموجود في مدخل الكنيسة, وفي هذه اللحظة ابتداءً مرتل الكنيسة الارشمندريت اريستوفولوس بالتراتيل البيزنطية مرحبا بالبطريرك الروسي وبوفده. وبعد ذلك زار غبطته مزارات كنيسة القيامة الأخرى قبل التوجه إلى كنيسة نصف الدنيا حيث انتظره غبطة بطريرك المدينة ألمقدسه كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث وهناك قام كل بطريرك بإلقاء كلمة عبروا فيها عن مدى أهمية هذه الصلة والتعاون بين الكنيستين. وبعدها توجه الوفد إلى مكان الصلب (الجلجته) ومن هنالك إلى البطريركية الأرثوذكسية.

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
ترجم من اللغة اليونانية على يد شادي خشيبون

<httpv://youtu.be/j5kuaY71BD0>
ngg_shortcode_0_placeholder